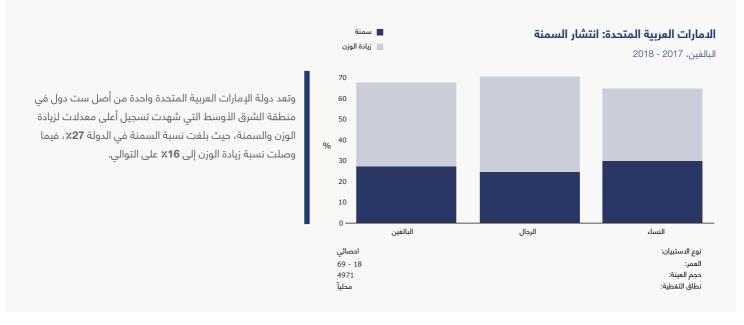


جراحة السمنة

تُعرف **جراحة إنقاص الوزن** باسم جراحة السمنة والتمثيل الغذائي، وهو مصطلح يستخدم لوصف أثر العمليات الجراحية على وزن المريض وصحته الأيضية المتمثلة في عملية تحويل الطعام إلى طاقة في الجسم. وتسهم هذه العمليات بعلاج السمنة إلى جانب المساهمة في علاج مرض السكري، وارتفاع ضغط الدم وانقطاع التنفس أثناء النوم، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وغيرها الكثير من الأمراض. كما يمكن لهذه العمليات أن تحول دون إصابة الفرد بالمزيد من المشاكل الصحية في المستقبل، إلى جانب إتاحتها الفرصة للمرضى الذين يعانون من السمنة المفرطة للاستمتاع بجودة حياة أفضل طويلة الأمد.

وتتنوع المخرجات الخاصة بهذه العمليات، إذ يركز بعضها على الحدّ من كمية استهلاك الطعام، بينما تعمل العمليات الأخرى على تقليل قدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية، مع وجود عمليات وإجراءات طبية تركز على كلا الأمرين.



صيحة جراحة السمنة:

تعد جراحات السمنة من أكثر العلاجات فاعلية لعلاج السمنة المفرطة على المدى الطويل، ويتم تعريف السمنة على أنها ارتفاع في مؤشر كتلة الجسم بما يعادل 30 كج أو أكثر. وفي بعض الحالات يناقش عدد قليل من الأطباء والمرضى خيار إجراء الجراحة خشية تجاوز المخاطر والآثار الجانبية قصيرة وطويلة المدى الناجمة عن العمليات للفوائد المرجوة منها. وتجدر الإشارة إلى مرور ثلاثة عقود تقريباً منذ انعقاد اجتماع المعاهد الوطنية للصحة (NIH) الذي تم فيه الدجماع على أن جراحة السمنة هي العلاج طويل الأمد الوحيد للسمنة المفرطة، حيث شهد هذا النوع من الجراحات نمواً بمعدلات غير مسبوقة في أعقاب ذلك، إذ نجم عنها نتائج استثنائية على المدى الطويل بالمقارنة مع الإجراءات الطبية الأخرى، كما حازت جراحات السمنة على اعتراف واسع النطاق، وتم اعتمادها كأحد أهم التخصصات الطبية.



مؤشرات لجراحة السمنة

يتم استخدام مؤشر كتلة الجسم (BMI) والإصابة بالأمراض المصاحبة لزيادة الوزن كوسيلة لتحديد ضرورة خضوع الفرد لجراحة علاج السمنة:

• أن يكون مؤشر كتلة الجسم للمريض 35 إلى جانب الإصابة بأحد الأمراض المصاحبة للسمنة،

• المرضى الذين يمتلكون مؤشر كتلة جسم يعادل 40 كجم/م 2 أو أكثر ولا يعانون من حالات مرضية

- بما في ذلك مرض السكري من النوع الثاني (T2DM)، وارتفاع ضغط الدم، وانقطاع التنفس أثناء النوم واضطرابات الجهاز التنفسي الأخرى، ومرض الكبد الدهني غير الكحولي، وهشاشة العظام، ومعدلات الدهون غير الطبيعية، واضطرابات الجهاز الهضمي، وأمراض القلب. • المرضى الذين يتراوح مؤشر كتلة الجسم لديهم من 30 - 34.9 ويعانون من مرض السكري من
- النوع الثاني حديث الظهور (الغير منضبط).



أنواع جراحات السمنة



تكميم المعدة:

طريق الحد من تناول الطعام وسد الشهية، كما أنها لا تتضمن تغيير مسار الأمعاء أو التأثير على عملية امتصاص الطعام.

نؤدي عملية تكميم المعدة الجراحية إلى تقليص حجم المعدة بشكل دائم بنسبة ما يصل إلى 80٪ ، والتي تعمل بدورها على تعزيز فقدان الجسم للوزن عن

الديجابيات: • نتائج ملحوظة لفقدان الوزن خلال السنة الأولى بعد الجراحة، حيث تمكن 60-70٪ من المرضى من فقدان

- إزالة الهرمونات المسؤولة عن الجوع.
 - الحفاظ على ما يزيد عن 50٪ من الوزن المفقود لمدة 3-5 سنوات.
 - السلبيات:
 - احتمالية حدوث نزيف في المعدة. • احتمالية نقص الفيتامينات على المدى الطويل.
- عملية غير قابلة للتراجع بعد الخضوع إليها.
 - نسبة حدوث مضاعفات مبكّرة أعلى من أي خيار علاج آخر.



بالون المعدة: يعد إجراء وضع بالون المعدة كأحد الوسائل لإنقاص الوزن حيث يتضمن وضع بالون سيليكون مملوء بمحلول ملحي في المعدة، يساعد في إنقاص الوزن

عن طريق الحد من كمية الطعام التي يمكنك تناولها وتعمل على سد الشهية

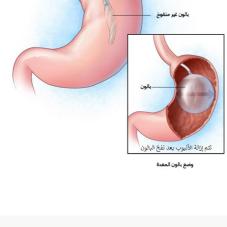
الإيجابيات: • تجنُّب إجراء عمليات جراحية والمخاطر المصاحبة لها.

- تستغرق مدة العملية 15 دقيقة تحت تأثير التخدير الخفيف.
- يعد إجراء مؤقت فقط.
- معظم المرضى لد يعانون من أي مضاعفات، ولكن هناك بعض المخاطر التي تترتب عليها، ومنها حدوث نزيف أو ثقب بالمعدة أو المريء عند إدخال البالون أو



السلبيات:

• تشمل الأعراض الشائعة خلال الأيام الأولى الغثيان والقيء والشعور بثقل البطن، إلى جانب احتمالية الشعور بآلام في منطقة الظهر والارتجاع المريئي إضافة إلى عسر الهضم.



جراحة تحويل مسار المعدة: إجراء جراحي يتم فيه تقسيم المعدة إلى جيب علوي صغير وجيب سفلي أكبر مع إعادة ترتيب الأمعاء الدقيقة وربطها ببعضها.

وينتج عن تغيير مسار مجرى الطعام تغيرات في هرمونات الئمعاء التي تعرّز الشعور بالشبع، وتعمل على سد الشهية بحيث تعمل على الحد من أثر إحدى الآليات الأساسية التي تسبّب السمنة ومرض السكري من النوع الثاني. الإيجابيات:

• فقدان الوزن على المدى الطويل بنسبة 60 إلى 80٪. • تعمل على تحديد كمية الطعام التي يمكن استهلاكها.

- ينتج عنها تغيرات مواتية في هرمونات الأمعاء التي تعمل على سد الشهية وتعزّز الشعور بالشبع.
- السلبيات: • يمكن أن تؤدي إلى نقص طويل الأمد في الفيتامينات والمعادن المهمة في الجسم بما



والمتابعة مع الطبيب.

تتطلّب الدلتزام بالإرشادات الغذائية، ومكملات الفيتامينات والمعادن لمدى الحياة،



ربط المعدة (حزام المعدة القابل للتعديل): هو إجراء جراحي يتم من خلاله وضع حزام المعدة القابل للنفخ حول الجزء العلوي من المعدة، لتكوين جيب مَعدي أصغر حجماً مع فتحة قابلة للتعديل.

• من الممكن إزالة الحزام. • لا تتطلب الكثير من الوقت للشفاء من الإجراء الجراحي كما أن نسبة حدوث آثار جانبية ضئيلة مقارنة

- الإيجابيات:
 - لد يتم إحداث أى تغيير على مسار الأمعاء. تعد نسبة نقص الفيتامينات بعد الإجراء الجراحي أقل مقارنة بالإجراءات الأخرى.

بالدِجراءات الأخرى.

السلبيات: • نتائج هذا الإجراء الجراحي قد لد تكون ملحوظة. • يتوجب على المريض الالتزام بالمتابعة مع الطبيب لضبط الحزام، وفي بعض

الحالدت قد لد يتكيّف بعض المرضى مع الحزام. من المحتمل اجراء جراحة مستقبلية لإزالة أو استبدال كل أو جزء من الحزام.



لقد تم اعتماد كل من الإجراءات المذكورة أعلاه من قِبل الجمعية الأمريكية لجراحة السمنة والتمثيل الغذائي بحيث تعد الجراحة الخيار الأمثل لعلاج

السمنة المفرطة بطريقة صحية على المدى الطويل والمساهمة في تحسين الحالات المرضية التي تسبّبها السمنة.

واختصاصي طب السمنة إلى العمل معاً لتحقيق أفضل النتائج في مراحل علاج المريض.

يعد اتباع نظام غذائي صحى وممارسة الرياضة بانتظام، وتناول الفيتامينات والمعادن على النحو الذي يوصي به الأطباء من أهم العوامل التي تساعد المرضى على إنقاص الوزن، كما يتوجب على المرضى الخضوع لفحوصات دم دورية وإجراء فحوصات سنوية في مراكز الرعاية الشاملة المتخصصة بجراحة السمنة والتمثيل الغذائي لضمان الحفاظ على نتائج العلاج الإيجابية.

وعلى الرغم من أن جميع العمليات تنطوي على مخاطر، إلا أن عمليات علاج السمنة التي يتم إجراؤها في المستشفيات المعتمدة تعد آمنة كما تنخفض نسبة المضاعفات الناجمة عنها، ولضمان تحقيق جراحة سمنة ناجحة، يحتاج الجراح وأخصائي التغذية والأخصائي النفسي وطاقم التمريض

www.damanhealth.ae